الأمم المتحدة

A/42/911
S/19447
22 January 1988
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
الحالة في امريكا الوسطى : الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ وموجهة الى الامين العام من ممثلي السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس لدى الأمم المتحدة

من دواعي سرورنا أن نحيل اليكم ، طي هذا ، نص "الإعلان المشترك لرؤساء بلدان أمريكا الوسطى" ، الصادر عن رؤساء جمهوريات امريكا الوسطى في سان خوسيه ، في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ (انظر المرفق) ، وأن نطلب اليكم العمل على توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة ، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) غييرمو أ. ميلنديث - باراهونا
الممثل المناوب للسلفادور
لدى الأمم المتحدة
القائم بالأعمال المؤقت

(توقيع) فرناندو أندرادا دياث - دوران
السفير
الممثل الدائم لغواتيمالا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إميليا كاسترو دى باريش
السفيرة
الممثلة الدائمة المناوبة الأولى لكوستاريكا
لدى الأمم المتحدة
القائمة بالأعمال المؤقتة

(توقيع) خوليو إ. إيكاشا - غيارد
السفير
نائب الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة
القائم بالأعمال المؤقت

(توقيع) خوليو أ. ريندون - بارنيكا
السفير
نائب الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة
القائم بالأعمال المؤقت

المرفق

الإعلان المشترك لرؤساء بلدان امريكا الوسطى ، الصادر في سان خوسيه ، في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨

تلقى الرؤساء النتائج الواردة في تقرير اللجنة الدولية للتحقق والمتابعة ، الذي أعد عملا بالفرع ١١ من وثيقة اجراءات اجتماع إسكيبولاس الثاني ، مع التحفظات التي أبداها البعض منهم .

ويدرك الرؤساء الجهد الذي بذلته اللجنة والعمل الجسيم الذي انجزته ويوجهون الشكر اليها لتفانيها ولجهودها الرامية الى المساعدة في تحقيق الالتزام باتفاقات اجتماع اسكيبولاس الثاني .

ويوعز الرؤساء الى اللجنة التنفيذية بأن تقوم ، لدى ورود التقرير العام ، بالنظر في ذلك التقرير والتقدم بأي توصيات متصلة بالموضوع .

ويؤكد الرؤساء القيمة التاريخية لوثيقة اجراءات اجتماع اسكيبولاس الثاني وما تكتسبه من أهمية ، ويسلمون بها نصا وروحا ، ويكررون تأكيدها بوصفها أمرا حيويا لتحقيق الديمقراطية وإحلال السلم في المنطقة .

ونظرا لأن الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقات اجتماع اسكيبولاس الثاني لم يتم الوفاء بها بالكامل ، فإنهم يتعهدون بالوفاء ، بالتزامات انفرادية غير مشروطة تتقيد الحكومات بالامتثال لها تماما ، دون استثناء . وتشمل هذه الالتزامات الحوار ، والمحادثات التي تؤدي الى التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار ، والعفو العام ، وأولا وقبل كل شيء ، اقامة الديمقراطية ، الأمر الذي يتضمن بالضرورة إنهاء حالات الطوارئ ، وتأمين الحرية الكاملة للصحافة والتعددية السياسية ، وإنهاء عمل المحاكم الخاصة . ويجري فورا الوفاء بوضوح وعموما بما لم ينفذ من الالتزامات المذكورة توا .

إن التقيد بالاتفاقات الواردة في وثيقة اجتماع اسكيبولاس الثاني يشتمل على التزامات يكون الوفاء بها من جانب الحكومات مرهونا بالضرورة بتحقق معين ، وبصفة خاصة إنهاء المعونة التي تقدم الى الجماعات غير النظامية ، وعدم استخدام الأراضي في دعم تلك الجماعات ، وتأمين الحرية الحقيقية في العمليات الانتخابية ، التي تتحقق منها لجنة المصالحة الوطنية ، مع الاهتمام بصفة خاصة بالانتخابات لعضوية برلمان أمريكا الوسطى . وهذه المسائل جميعها حيوية "من أجل تحقيق السلم الراسخ والدائم في المنطقة" .

وتكون المهمة الرئيسية للجنة التنفيذية المكونة من وزراء خارجية دول أمريكا الوسطى هي التحقق من تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في وثيقة إجراءات غواتيمالا وفي هذا الإعلان ، ورصدها ومتابعتها . وتحقيقا لهذه الغاية ، تعمل اللجنة على تأمين تعاون الدول من المنطقة أو من خارجها ، أو الهيئات المعروفة بحيادها وبكفاءتها التقنية ، والتي أبدت رغبتها في التعاون في عملية إحلال السلم في أمريكا الوسطى .

ويتطلب أيضا التقيد بوثيقة اجراءات اجتماع اسكيبولاس الثاني متابعة الوفاء بالالتزامات التي تشتمل على استراتيجية محددة بالفعل ، مثل تحديد الأسلحة والاتفاقات المتعلقة بالأمن ونزع السلاح .

وإننا نعرب عن امتناننا للمجتمع الدولي للدعم السياسي والمالي الذي تعهد بتقديمه تعزيزا للمشاريع الاقليمية الرامية الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا الوسطى . فهذا الهدف يرتبط ارتباطا مباشرا بمهمة إقرار السلم وصونه وتعزيزه ، إذ أنه نظرا لأن الأسباب الأصلية لهذا النزاع هي أسباب اقتصادية واجتماعية ، فإنه لا يمكن تحقيق السلم دون تحقيق التنمية .

وإن الرؤساء ، ادراكا منهم لمسؤوليتهم التاريخية إزاء شعوبهم ، يؤكدون من جديد تصميمهم الراسخ الوطيد على التقيد بالاجراءات على النحو المنصوص عليه ويعدون بالوفاء على الفور ، دون تردد أو مراوغة بجميع الالتزامات التي لم تنفذ ، تسليما منهم بأن الحكم على مدى التقيد بالالتزامات المتعهد بها بحسن نية سيكون لشعوبهم وللمجتمع الدولي .

وبتوقيعنا على هذا الاعلان ، فإننا نتوجه بالشكر الى شعب كوستاريكا ورئيسه السيد أوسكار آرياس سانشيس ، للحفاوة التي أتاحت لنا الإطار الملائم لعقد هذا الاجتماع .

(توقيع) أوسكار آرياس سانشيس
رئيس جمهورية كوستاريكا

(توقيع) خوسيه نابليون دوارتي
رئيس جمهورية السلفادور

(توقيع) فينسيو سريشو أريفالو
رئيس جمهورية غواتيمالا

(توقيع) خوسيه أثكونا هويو
رئيس جمهورية هندوراس

(توقيع) دانييل أورتيغا سآفيدرا
رئيس جمهورية نيكاراغوا

- - - - -